

التحليل المكاني لاستعمالات الارض بمحاصيل الخضر في قضاء الديوانية للموسم الزراعي 2022-2021

م.م. علا حسين علي الكناني

جامعة القادسية / كلية التربية

Ola.Al-kinanai@qu.edu.iq

المستخلص

تناول البحث العوامل الجغرافية المؤثرة في استعمالات الأرض بمحاصيل الخضر في قضاء الديوانية ، اذ توفر هذه العوامل الظروف الملائمة لزراعة محاصيل الخضر بنوعيهما الصيفي والشتوي وما لهذه المحاصيل من دور كبير في السلة الغذائية لسكان القضاء ، اذ توزعت هذه المحاصيل توزيعاً متبايناً ما بين الوحدات الإدارية في القضاء ، استأثر مركز قضاء الديوانية بالمركز الأول في اغلب أنواع محاصيل الخضر وهذا يعكس مدى اهتمام الفلاح في زراعة محاصيل الخضر لترفع مركز القضاء بالمحاصيل اللازمة للاستهلاك المحلي وهذا ما يفرضه عدد السكان المرتفع في مركز القضاء والطلب المتزايد على تلك المحاصيل ورغبة المستهلك في شرائها طازجة أي تحقق قصر المدة الزمنية بين حصادها وطرحها في الأسواق المحلية ، اذ ان مركز قضاء الديوانية احتل المرتبة الاولى بزراعة محاصيل الخضر الصيفي والشتوي اذ سجل مقدار (4694 دونما) وبنسبة (63.6%) و(798 دونما) وبنسبة (68.3%) لكل منها على التوالي ، وجاءت ناحية السنية ثانياً بواقع (1360 دونما) وبنسبة (18.4%) و(150 دونما) وبنسبة (12.9%) لكل منها على التوالي ، وجاءت ناحية الشافعية بالمرتبة الثالثة بواقع (1980 دونما) وبنسبة (14.6%) و(125 دونما) وبنسبة (10.7%) لكل منها على التوالي ، أمل بالمرتبة الاخيرة فقد جاءت ناحية الدغارة اذ سجلت (245 دونما) وبنسبة (33%) و(95%) وبنسبة (8.1%) لكل منها على التوالي .

الكلمات المفتاحية : العوامل الجغرافية - محاصيل الخضر - التحليل المكاني

Spatial Analysis of Land Use for Vegetable Crops in Diwaniyah District 2022-2021 Agricultural Season

A.L. Ala Hussein Ali Al-Kanani

University of Al-Qadisiyah / College of Education

Ola.Al-kinanai@qu.edu.iq

Abstract

The study addressed the geographical factors affecting land use for vegetable crops in Diwaniyah District. These factors provide suitable conditions for the cultivation of both summer and winter vegetable crops, and the significant role these crops play in the food basket of the district's residents. These crops were distributed unevenly among the district's administrative units. The center of Diwaniyah District occupied the first place in most types of vegetable crops, reflecting the extent of farmers' interest in cultivating vegetable crops to provide the district center with the crops needed for local consumption. This is dictated by the district's high population, the increasing demand for these crops, and the consumer's desire to purchase them fresh, meaning the short period between harvest and their release to local markets. Diwaniyah District Center ranked first in the cultivation of summer and winter vegetable crops, recording an area of 4,694 dunums, representing 63.6% of the total area, and 798 dunums, representing 68.3% of the total area, respectively. Al-Siniyah District came in second place with 1,360 dunums. With a percentage of (18.4%) and (150 dunums) and (12.9%) for each of them respectively, and Al-Shafi'iyya district came in third place with (1980 dunums) and (14.6%) and (125 dunums) and (10.7%) for each of them respectively, Amal came in last place, as Al-Daghara district came in last place, as it recorded (245 dunums) and

(33%) and (95%) and (8.1%) for each of them respectively

Keywords :geographical factors - vegetable crops - spatial analysis

المقدمة

تعد محاصيل الخضر من المحاصيل الزراعية المهمة والتي لها دور اساسي في غذاء الانسان إذ لا تخلو مائدة من نوع او عدة أنواع من هذه المحاصيل نظراً لتوافرها بشكل كبير ولاحتوائها على نسبة كبيرة من المعادن المفيدة لجسم الإنسان ، لذا فان دراستها ولتعرف على انواعها تعد من الدراسات المهمة في الجغرافية الزراعية ، فمحافظة القادسية تمتلك مقومات طبيعية وبشرية تساعد على زراعة وتنمية محاصيل الخضر ، لذا فهناك تنوع كبير في هذه المحاصيل في قضاء الديوانية إذ يعتمد اغلب سكان القضاء على ما يتم إنتاجه من هذه المحاصيل في اقليمه المتمثل بنواحي (السنية ، الشافعية ، والدغارة واطراف مركز قضاء الديوانية)

فتمثلت مشكلة البحث بطرح التساؤلات الآتية :

1- هل يمتلك قضاء الديوانية مقومات طبيعية وبشرية تساعد على النهوض بواقع محاصيل الخضر ؟

2- ما واقع استعمالات الارض بمحاصيل الخضر في قضاء الديوانية ؟

- أما فرضية البحث فتمثلت بالاتي :

1- يتمتع قضاء الديوانية بمقومات طبيعية يمكن ان تساهم بشكل كبير في زراعة وإنتاج محاصيل الخضر .

2- تتنوع محاصيل الخضر في قضاء الديوانية فضلاً عن توزيعها الجغرافي ما بين نواحي القضاء .

- هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على استعمالات الارض بمحاصيل الخضر والكشف عن انواعها وتوزيعها الجغرافي فضلاً عن معرفة كميات انتاجها وبما يتلائم مع عدد السكان وسد الحاجة المحلية منها .

- منهج البحث

اعتمد البحث المنهج النظامي الذي يبحث في العوامل الجغرافية المؤثرة في المحاصيل اذا تعد العنصر المسؤول عن نجاح او فشل زراعة وانتاج محاصيل الخضر ، ودعمت بالمنهج المحصولي الذي يبحث في نوع المحصول وبيئته واهميته الغذائية للإنسان .

- حدود البحث

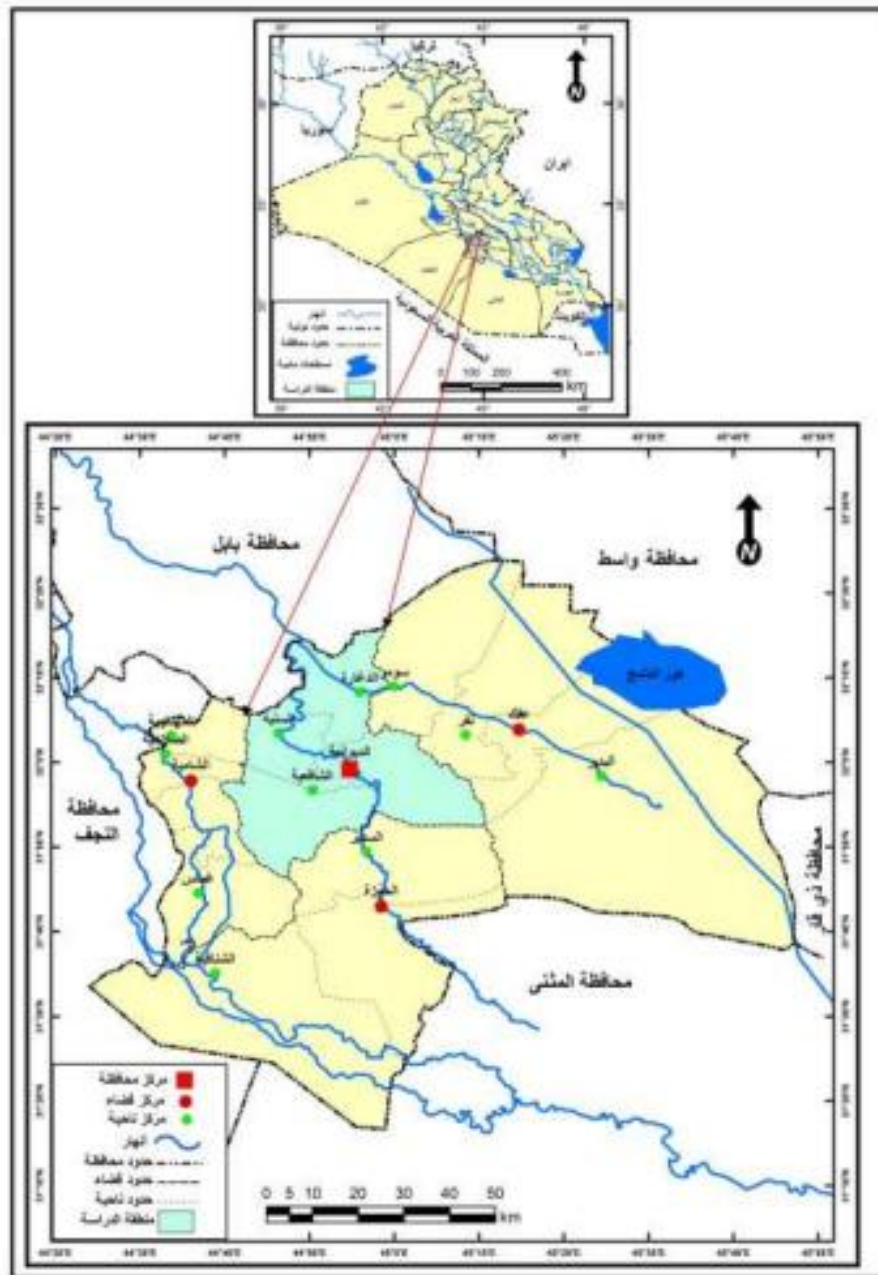
تتمثل الحدود المكانية البحث بقضاء الديوانية الذي يقع فلكياً ما بين دائرتي عرض (31.543° - 32.52°) شمالاً وخطي طول (44.538° - 45.511°) شرقاً ، أما جغرافياً فيقع في الجزء الشمالي من محافظة القادسية إذ يحده من الشمال محافظة بابل ومن الشرق قضاء عفك ومن الجنوب قضاء الحمزة ومن الغرب قضاء الشامية ، وتبلغ مساحة القضاء (1265,5 كم²) ، خريطة رقم (1) أما زمانياً فتمثلت بالمدة ما بين (2022-2023) .

مصادر البحث

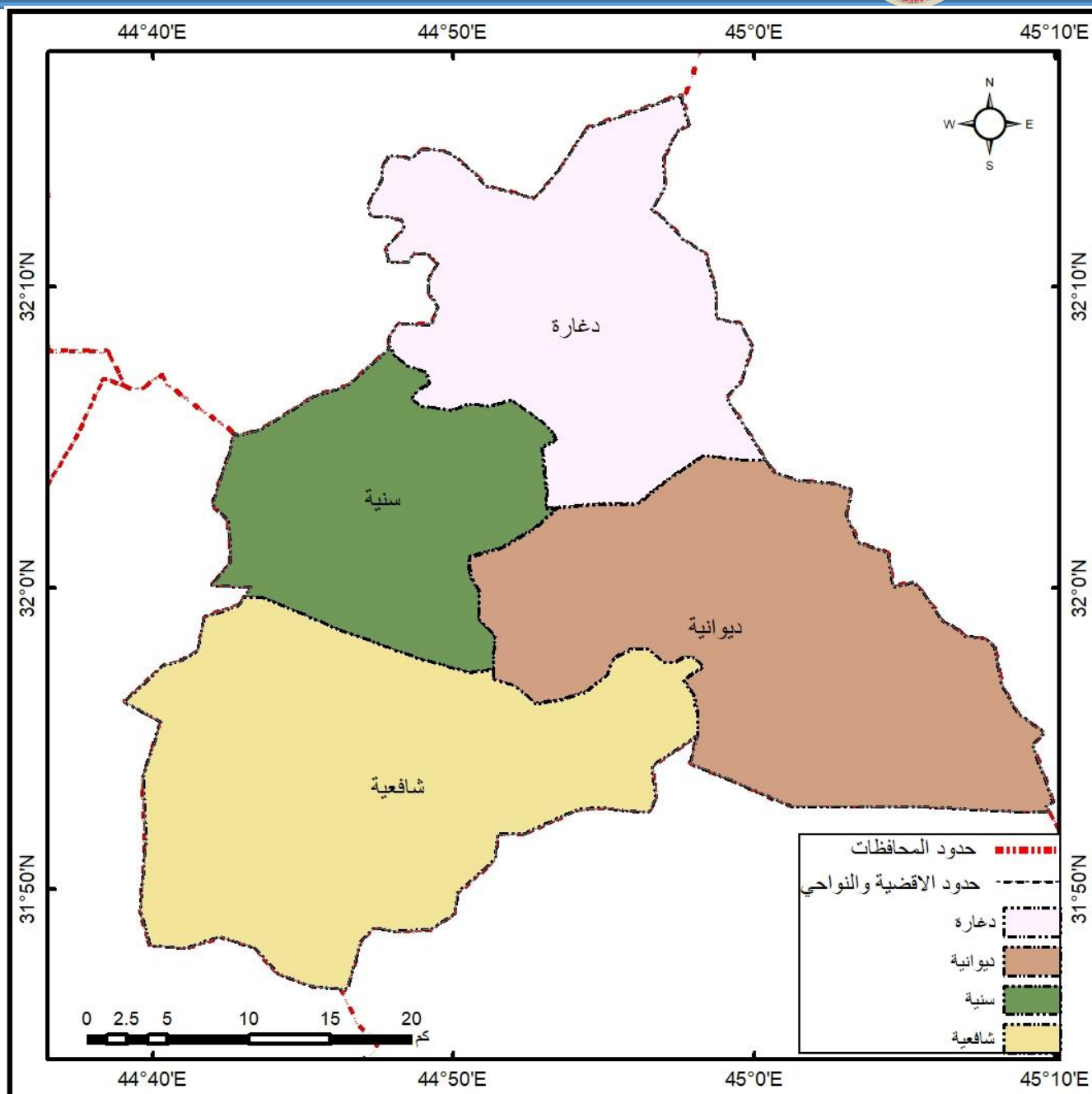
اعتمد البحث على المعلومات التي تم جمعها من المصادر المكتبية (الكتب ، المجلات ، الرسائل) فضلاً عن البيانات التي تم استحصالها من المؤسسات الحكومية الرسمية وهي بيانات غير منشورة .

خريطة (1)

موقع قضاء الديوانية من محافظة القادسية والعراق



المصدر : -الباحثة بالاعتماد على 1- وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية لعام 2007م ، بمقياس 1 : 1000000 . 2- خريطة محافظة القادسية لعام 2010م ، بمقياس 1 : 1500000 .
خريطة رقم (2) الوحدات الادارية لقضاء الديوانية



المصدر : -الباحثة بالاعتماد على 1- وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية لعام 2007 م ، بمقياس 1 : 1000000 . 2- خريطة محافظة القادسية لعام 2010 م ، بمقياس 1 : 1500000 .

المحور الاول

العوامل الجغرافية المؤثرة في استعمالات الارض بمحاصيل الخضر في قضاء الديوانية

تؤثر العوامل الجغرافية تأثيراً واضحاً في استعمالات الارض بمحاصيل الخضر وهذا التأثير يبرز بشكل واضح في العوامل الجغرافية الطبيعية كما يحتاج بشكل كبير الى الايدي العاملة الزراعية التي يقع على عاتقها العمليات الزراعية وعمليات ادارة الارض قبل الزراعة وبعد عملية النضج في عمليات جني المحصول وفي ضوء ما تقدم سيتم التطرق الى هذه العمليات على النحو الاتي :-

أ / العوامل الطبيعية : للعوامل الطبيعية الدور الاساسي في ايجاد وعدم ايجاد محاصيل الخضر إذ انها المسؤول الاول عن توفير البيئة الطبيعية الزراعة المحاصيل وتتمثل ب(السطح – المناخ – التربة – الموارد المائية) ويمكن دراستها على النحو الاتي .

أولا -السطح :- يعد من العوامل الطبيعية التي لها الأثر الأول في العمليات الإنتاجية إذ تتحدد هذه العمليات في شكل السطح ، وبالتالي فالعلية الاولى التي تواجه الانتاج الزر اعني تتمثل في ايجاد السطح الملائم ينفع مع طبيعة استعمالات الارض الزراعية سواء ما كان منها مرتبط في طبيعة المحصول او في طبيعة العمليات التي يحتاجها المحصول⁽¹⁾ ، وبما ان منطقة الدراسة تقع ضمن السهل الفيزي العراقي فهي تمتاز بشبه الانبساط لأراضيها وبالتالي لا تعاني العمليات الزراعية من مشاكل في السطح ، لذا فان بالإمكان زراعة محاصيل الخضر إذا ما توافرت العوامل الجغرافية الاخرى .

ثانيا - المناخ :- للمناخ دور مهم للإنتاج الزراعي إذ يبرز ذلك في تحديد الهيكل العام للنبات في اي منطقة كما يضع الحدود المتعلقة بإنتاج المحاصيل الزراعية ونتاجيتها ، وان اي محصول لابد ان يكتسب اهمية خاصة ضمن مجموعته الزراعية مالم يكن متلائما بشكل جيد مع الظروف البيئية⁽²⁾ .
يتمثل المناخ ب(الإشعاع الشمسي ، والحرارة والرياح والأمطار ، الرطوبة النسبية ، التبخر) والتي سيتم دراستها على النحو الاتي :-

(1) الإشعاع الشمسي : لا يمكن الاستفادة من الإشعاع الشمسي من قبل النباتات بل تؤثر جزء من 11% الإشعاع بنمو النبات وزراعته ويتمثل ذلك بالسقوط الشمسي الفعلي ، فالنبات الذي يصل الى مقدار جيد من الإشعاع الشمسي يستطيع النمو ويكون ذا اوراق وازهار وثمار اكثر كما يقاوم الإصابة بالآفات الزراعية ، وان كمية الضوء التي تحتاجها معظم المحاصيل للوصول الى درجة النضج يتراوح بين اعلى حد وادنى حد من الضوء ما بين (200-4200) لوكس ، وان أغلب المحاصيل الزراعية هي محاصيل ضوئية تحتاج الى اكثر من (700 لوكس)⁽³⁾

(1) نوري خليل الرازي وخليل ابراهيم عبد الجبار المشهداني ، جغرافية الزراعة ، ط2 ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الموصل ، 2000 ، ص 45 .

(2) مهدي محمد علي الصحاف وفاضل الحسني ، اساسيات علم المناخ التطبيقي ، بغداد ، 1990 ، ص 139 .

(3) سلام هاتف احمد الجبوري ، علم المناخ التطبيقي ، ط1 ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، 2014 ، ص 186 .

جدول رقم (1)

معدل العناصر المناخية والظواهر الجوية لمحطة الانواء الجوية الزراعية للمدة (2023-2013)

الشهر العنصر	ك2	شبا ط	أذار	نيسا ن	ماي س	حزيرا ن	تموز	آب	أيلو ل	ت1	ت2	ك1	المعدل السنوي	المجموع السنوي
ساعات السطوع الفعلية يوم/ساعة	6.6	7,2	7,7	8	8,8	10,9	11,1	10,9	9,6	7,8	6,6	6,2	8,45	
درجة الحرارة م ⁵	12,5	14,4	19,8	25,3	30,8	33,7	36,4	36,6	32,7	26,5	17,6	14,1	25,03	
الرياح م/ثا	1,68	1,94	2,8	2,91	2,6	3,1	3,2	2,5	1,4	1,47	1,64	1,96	2,27	
الامطار ملم	22,6	13,1	16,2	14	3,3	-----	-----	-----	-----	6,8	19,1	15,3	110,4	
الرطوبة النسبية %	65,1	56	48,2	40,5	28,7	23,5	22,7	23,4	23,8	37,8	68,1	65,3	42	
التبخّر ملم	61	84	136	194	251	362	389	346	297	232	94	69	209,6	

المصدر :الباحثة بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، شبكة الارصاد الجوية العراقية ، بيانات غير منشورة ، 2024 .

فمنطقة الدراسة تمتاز بوفرة السطوع الشمسي خاصة الفعلي بسبب صفاء سمائها وخلوه في اغلب اوقات السنة من الغيوم ، إذ بلغ معدل السطوع الشمسي الفعلي مقدار (8,45 ساعة / يوم) يتراوح ما بين اعلى مقدار سجل في شهر تموز إذ بلغ (11,1 ساعة / يوم) وادنى مقدار في شهر كانون الثاني إذ بلغ (6,2 ساعة / يوم) جدول (1) ، وبالتالي فان منطقة الدراسة تساعد بشكل كبير في زراعة وإنتاج محاصيل الخضر نظراً لتوزيع الاشعاع الشمسي الفعلي الذي يساعدها على النمو بشكل جيد .

(2) درجة الحرارة :

لدرجة الحرارة تأثير كبير في نمو المحاصيل الزراعية فهي المسؤولة عن القيام بالوظائف الحيوية والفسولوجية كالنمو والتنفس وامتصاص المواد الغذائية والمياه من التربة ، إذ ان لكل نوع من المحاصيل حدود حرارية خاصة به وهذه الحدود تتمثل بالحدود الدنيا والحدود العليا والمثالية ، فالمثالية هي التي ينشط فيها المحصول وينمو بشكل جيد ومثالي ويتعرض المحصول الى الضرر او الهلاك إذ ما انخفضت عن الحدود الأدنى او ارتفعت عن الحد الاعلى من درجات الحرارة⁽¹⁾ .

فالحدود الحرارية للمحاصيل الخضر بموسميها الصيفي والشتوي تختلف ، إذ تتراوح للخضر الصيفي ما بين الحدود الدنيا والتي تسجل مقدار (9-10م⁵) وللخضر الشتوي ما بين (4-7م⁵) والحدود العليا مقدار (22-25م⁵) للخضر الصيفي و(15-18م⁵) للخضر الشتوي ، اما الحدود المثالية فقد تتراوح مقدارها للخضر

(1) يوسف عبد المجيد فايد ، جغرافية المناخ والنبات ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2011 ، ص138 .

الصيفية ما بين (33-37م⁵) وللخضر الشتوية ما بين (21-24م⁵)¹ ففي منطقة الدراسة تتمتع بدرجات حرارة جيدة وضمن الحدود المثالية لزراعة محاصيل الخضر إذ سجلت أعلى مقدار لها في شهري (تموز وأب) بواقع (36,4 - 36,6 م⁵) وأدنى مقدار لها في شهري (كانون الثاني وشباط) بواقع (12,5 - 14,4 م⁵) على التوالي، جدول رقم (1).

(3) الرياح:

تعد الرياح من العناصر المناخية التي لها تأثير مباشر وغير مباشر في زراعة المحاصيل الزراعية وتأثيرها يظهر جانبيين، جاني سلبي وجانب ايجابي، فهي تعد عامل مساعد في حمل حبوب اللقاح ونشرها وانها تسمح بحدوث التبادل الحراري للهواء وتخفف من تأثير الرطوبة، أما سلبيًا فتظهر عندما تزداد سرعتها فضلا عن ارتفاع حرارتها، فتعمل على تكسير أغصان النباتات التي لا تتحمل سيقانها هذه السرعة وتعمل على اسقاط أزهارها وثمارها⁽²⁾.

ففي منطقة الدراسة تسجل سرعة الرياح مقادير تتراوح ما بين (1,4 - 3,2 م³/ثا) وبمعدل سنوي بلغ (2,27 م³/ثا) إذ تزداد سرعتها في شهري (تموز وأب) فقد سجلت (3,1 - 3,2 م³/ثا) على التوالي وتقل سرعتها في شهري (ايلول وتشرين الاول وتشرين الثاني) إذ سجلت مقادير بلغت (1,4 - 1,47 - 1,64 م³/ثا) على التوالي، جدول رقم (1).

(4) الأمطار:-

للأمطار تأثير كبير على زراعة وإنتاج المحاصيل الزراعية إذ تعد المصدر الرئيس للمياه العذبة اللازمة لنمو النباتات، تتوقف أهميتها على كمياتها المتساقطة وفصل تساقطها ونظام التساقط ومقارنتها مع كمية المياه المفقودة حيث يحدد نوع المحصول الذي يمكن زراعته بما يتناسب وكمية المياه المتوافرة من التساقط المطري⁽³⁾.

تستلم منطقة الدراسة كمية من الامطار تصل الى (110,4 ملم) خلال العام الواحد للمدة ما بين (2013-2023) وخلال فصل التساقط المطري، إذ ينقطع التساقط المطري لشهور (حزيران وتموز وأب وايلول) وتبدأ الامطار بالتساقط ابتداءً من شهر تشرين الاول إذ سجلت (6,8 ملم) وتزداد حتى تصل الى أعلى مقدار لها في شهر كانون الثاني إذ سجلت مقدار (22,6 ملم)، ويلاحظ من خلال ما تقدم أن منطقة الدراسة تعاني من قلة التساقط المطري فضلا عن فصليته وتذبذبه لذا يتم التعويض عن نقص المحاصيل للمياه من المياه السطحية لسقي المحاصيل الزراعية.

(5) الرطوبة النسبية:-

تؤثر الرطوبة النسبية بالمحاصيل الزراعية من خلال إسهامها في أرواء النباتات من خلال الثغور الموجودة في اوراقها عندما تكون على شكل قطرات ندى تلتصق فيها، او قد تمتصها التربة وتأخذها النباتات عن طريق جذورها، وهذه العملية تساعد الى حد كبير على نمو المحاصيل الزراعية عندما يكون هناك نقص في عملية الارواء⁽⁴⁾.

ففي منطقة الدراسة تزداد معدلات الرطوبة النسبية في شهور الشتاء وتقل في شهور الصيف إذ بلغ المعدل العام لها مقدار (42 ملم)، وسجلت أعلى مقدار لها في شهور (تشرين الاول وكانون الاول وكانون الثاني

(2) زينة خالد حسين، تغير استعمالات الارض الزراعية في محافظة واسط، اطروحة دكتوراه (غ.م)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 2006، ص36.

(3) محمد محمود ابراهيم الديب، جغرافية الزراعة تحليل في التنظيم المكاني، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، 1997، ص274.

(1) محمد صافيتا وزملائه (محمد سميح ظاظا وعلي دياب)، جغرافية الزراعة، جامعة دمشق، منشورات جامعة دمشق، 2004، ص61.

(2) عدنان اسماعيل الياسين، التغيير الزراعي في محاصيل نينوى، دراسة تحليلية في الجغرافية الزراعية، مطبعة بغداد، 1985، ص35.

وشباط (بواقع (65,3-68,1 – 65,1 - 56 ملم) على التوالي وادنى مقدار لها في شهور (حزيران وتموز وآب وأيلول) إذ بلغت (23,5 – 22,7 – 23,8 – 23 ، 4 ملم) على التوالي ، جدول رقم (1) .

(6) التبخر:-

يعد معرفة مقادير التبخر ذو اهمية كبيرة في زراعة المحاصيل إذ يمكن من خلاله معرفة كمية المياه المتوافرة للزراعة وتحديد كمية مياه الري المطلوبة إذا ما عرفنا ان كمية الأمطار غير كافية لنمو المحاصيل لزراعية ، فقد تتعرض هذه المحاصيل الى الذبول إذا ما حصل تبخر ونتج سريع ، وبالتالي لا يمكن توفير كمية كبيرة من المياه لغرض الري⁽¹⁾ .

ومن خلال جدول رقم(1) يتضح ان المعدل السنوي للتبخر لفي منطقة الدراسة بلغ (209,6 ملم) وتباين هذه المعدلات ما بين شهور السنة إذ بلغ اعلى معدل لها في شهور (حزيران وتموز وآب) فقد سجلت (363-389 ملم) على التوالي و ، وادنى معدلات في شهور (ك1 – ك2 – شباط) إذ بلغت (69-84-84 ملم) على التوالي ، تؤثر معدلاته المرتفعة على محاصيل الخضر المزروعة في فصل الصيف إذ يعوض النقص من خلال المياه السطحية التي تزيد من عدد الريات لتلافي هذا النقص ، أما عند انخفاضها فلا يحتاج كميات اضافية أو ريات إضافية عند سقي المحاصيل الشتوية .

ثالثاً / التربة :-

تعد التربة الوسط الذي تنمو فيه النباتات لذا فان تأثيرها يظهر بصورة مباشرة من خلال العمليات الحيوية للنبات إذ يستخدم الغذاء والماء منها في تحتوي على العناصر الغذائية اللازمة لنمو النبات ومتى ما كانت هذه العناصر متوافرة بشكل جيد انعكس ذلك على إيجابياً على نمو النبات وكثافته ، فضلاً عن نوعيته ، وتعد تربة منطقة الدراسة جزء من السهل الفيضي الذي هو احد اقسام السهل الرسوبي العراقي⁽²⁾ .

تمتاز تربة منطقة الدراسة بكثرة الاملاح وقلة المادة العضوية ويعود السبب الى طبيعة مناخها الصحراوي الذي تزداد فيه عمليات التبخر وتقل فيه النباتات الطبيعية التي تزود التربة بالمادة العضوية الضرورية لنمو النبات⁽³⁾ . تضم تربة منطقة الدراسة ثلاث انواع من الترب تتوزع في جميع انحاء القضاء ، خريطة رقم (2) وعلى النحو الاتي :

(أ) **تربة كتوف الأنهار** : تشارك الامتدادات النهرية في ايجاد هذا النوع من التربة إذ توجد على جانبي الامتدادات النهرية بنعطفات طويلة شريطية على جانبي نهر الديوانية والدغارة وجدولهما المتفرعة منها ، ترتفع عن مجرى النهر مشكلة سداً على جانبيه وهي من الترب التي تكونت بفعل ترسبات نهر الفرات لذا فهي تقع على جانبي الانهار وتأخذ صفة الارتفاع عن الارضي المجاورة لها⁽⁴⁾ .

(ب) **تربة أحواض الأنهار** : يقع هذا النوع من التربة ما بين تربة كتوف الانهار وتربة المنخفضات المغمورة ، إذ تشكل القسم الاعظم من مساحة منطقة الدراسة في المناطق البعيدة عن مجاري الانهار ، تكونت بفعل الترسيبات التي حملتها فروع نهر الفرات وترسبت في المناطق المنخفضة البعيدة عن ضفاف

(1) محمد خضير كلف ، التحليل المكاني للإنتاج الزراعي (النباتي) وعلاقته بالموارد المائية في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير (غ.م) ،كلية الآداب ، جامعة القادسية ، 2015 ، ص34 .

² Buring , soil and soil conditions in Iraq , ministry of Aqricultural , Baghdad , 1960p.121

(3) رضا عبد الجبار الشمري ، البنية الجغرافية الطبيعية لمحافظة القادسية ، مجلة القادسية ، المجلد (2) ، العدد(2) ، 1997 ، ص22 .

(1) خطاب صكار العاني ، جغرافية العراق الزراعية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المطبعة الفنية الحديثة ، القاهرة ، 1972 ، ص37 .

الانهار وهذه الترسبات عبارة عن ذرات دقيقة ناعمة من الطين والرمل والغرين وينخفض مستواها عن تربة كتوف الانهار بمستوى (2-3 م)⁽¹⁾.

(ج) **تربة المنخفضات المظمورة** : يقع هذا النوع من التربة في الجزء الشمالي الغربي من منطقة الدراسة وهي مساحات صغيرة تظهر في ناحية السنية ، فهي تربة ذات نسجة ثقيلة قليلة المسامية تحتوي على (38%) من الغرين و(58%) من الطين ، وبسبب انبساطها وانخفاض مستواها يرتفع فيها مستوى المياه الجوفية وتكون قريبة من السطح ، لذا فهي تربة رديئة الصرف وترتفع فيها نسبة الاملاح التي تتراوح ما بين (20-45 ملموز / سم)⁽²⁾

يتضح مما تقدم ان تربة منطقة الدراسة فقيرة من حيث العناصر الغذائية فضلا عن ارتفاع نسبة الاملاح فيها الا في بعض انواعها مثل كتوف الانهار الجيدة الصرف والقليلة الاملاح وذات النسجة الجيدة فهي جيدة لزراعة محاصيل الخضر فضلا عن بعض اجزاء تربة الاحواض هي الاخرى جيدة لزراعة انواع من محاصيل الخضر .

رابعا / الموارد المائية :

تتمثل الموارد المائية بالمياه السطحية والامطار والمياه الجوفية ، فالأمطار تم التطرق لها في المناخ وهي فصلية التساقط ولا يمكن الاعتماد عليها في زراعة محاصيل الخضر ، اما المياه الجوفية فان خصائصها الفيزيائية والكيميائية غير جيدة مما ادى الى تقليل اهميتها وتتمثل بارتفاع نسبة الاملاح فيها اذ تبلغ (600 جزء بالمليون) اي ما يعادل (9,3 ملموز/سم) إذا ان اقصى حد مسموح به اقل بكثير من هذه النسبة يصل الى (2,3 ملموز/سم)⁽³⁾ .

لذا فان منطقة الدراسة تعتمد كليا على المياه السطحية في ري محاصيل الخضر سواء الشتوية او الصيفية ، إذ تتمثل بفروع نهر الفرات واهمها (شط الحلة) الذي يتفرع في الشمال الى ثلاث فروع هي (جدول الحرية الرئيس وشط الدغارة وشط الديوانية) ، يبلغ مجموع اطوال (191 كم) وبطاقة تصريفية بلغت (148 م³/ثا) ، أما مجموع اطوال تفرعاتها تصل الى (454,85 كم)⁽⁴⁾ ، تغطي التفرعات الرئيسية وتفرعاتها الثانوية القسم الاعظم من منطقة الدراسة لذا فهي تساعد وبشكل كبير على زراعة محاصيل الخضر بموسميها الصيفي والشتوي .

خامسا/ الايدي العاملة :-

للبيد العاملة دور كبير في العمليات الزراعية التي تخدم استعمالات الارض خاصة ما يزرع بمحاصيل الخضر إذ تحتاج هذه المحاصيل الى اعداد كبيرة لغرض الخدمة الزراعية بدء بتهيئة الارض وانتهاء بعمليات جني المحاصيل ، خاصة ان جني محاصيل الخضر يعتمد نسبة كبيرة جدا على الايدي العاملة خاصة التي تمتلك خبرة لفي هذا المجال إذ تعتمد هذه المحاصيل على خبرة الفلاح في عملية جني المحاصيل خاصة الورقية منها ، إذ تختلف اهميتها ما بين محصول واخر نظرا لطبيعته الزراعية أن الايدي العاملة الريفية تمثل العمود الفقري للإنتاج الزراعي ، إذ يشترك في العمليات الزراعية افراد الاسرة جميعاً على اختلاف نسبة عمل كل شخص فيها ودوره في العملية الزراعية باعتبار ان العملية

(2) خالد مرزوك رسن الخليفوي ، التصحر واثره في الانتاج الزراعي في محافظة القادسية باستخدام معطيات الاستشعار عن بعد ، رسالة ماجستير (غ.م) ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، 2002 ، ص 34 .

(3) صلاح ياركة ملك وجواد عبد الكاظم كمال ، خصائص التربة واثرها في استعمالات الارض الزراعية في محافظة القادسية ، مجلة الجمعية الجغرافية ، العدد(49) ، 2002 ، ص192

(4) حمادي عباس حمادي ، الموارد المائية السطحية واثرها في توزيع السكان في محافظة القادسية ، مجلة العلوم الانسانية ، المجلد (7) ، العدد الاول ، 2004 ، ص 135 .

(1) مديرية الموارد المائية في محافظة القادسية ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، 2024 .

الزراعية ، تعني مجموعة التحويلات التي يجريها الانسان على الظروف الطبيعية للأرض بهدف انتاج الحاصلات الزراعية سواء كان ذلك لأغراض الاستعمال المباشر او لأغراض التبادل⁽¹⁾ .
ففي منطقة الدراسة بلغت اعداد الفلاحين الذين يعملون بزراعة المحاصيل مقدار (1888 نسمة) موزعين على نواحي القضاء الاربعة⁽²⁾ . كما ان العيد العاملة في هذا القطاع تمتاز بالخبرة والمهارة في زراعة محاصيل الخضر ونهي خيرة متوارثة عن الآباء والاجداد ، فضلا عن الخبرة المكتسبة من خلال العمل في زراعة محاصيل الخضر⁽³⁾ .

المحور الثاني

التحليل المكاني لمحاصيل الخضر الصيفية في قضاء الديوانية 2022-2021

تتنوع محاصيل الخضر الصيفية في قضاء الديوانية فضلا عن توزيعها الجغرافي ما بين وحداتها الادارية إذ شملت سبع انواع من المحاصيل تمثلت ب(البطيخ والرقي والبادنجان واللوبياء والخيار والطماطة والبااميا) ، توفر هذه المحاصيل غذاء رئيس للسكان القضاء إذ تساهم بنسبة جيدة في الاستهلاك المحلي ، إذ بلغ مجموع مساحتها الكلية مقدار (7379 دونما) ، إذ تشكل نسبة (3.2 %) من مجموع مساحة الاراضي الصالحة للزراعة في القضاء والبالغة (229940 دونما)⁽⁴⁾ . وهي نسبة قليلة لا تعكس مدى اهمية محاصيل الخضر للاستهلاك المحلي .

ولتسليط الضوء على توزيعها المكاني ما بين وحداتها الادارية الاربعة سيتم دراستها على جانبيين الاول دراسة حجم الظاهرة والمتمثلة ببيانات مساحتها الاصلية التي يزرع فيها المحصول والتي يطلق عليها تسمية الاهمية المطلقة ، والجانب الاخر دراسة النسبة التي تؤلفها هذه المساحة لكل وحدة ادارية من مجموع مساحة القضاء والتي يطلق عليها تسمية الاهمية النسبية ، والتي سيتم دراستها بحسب كل محصول وعلى النحو الاتي :-

1- **محصول البطيخ** : بلغت المساحة المزروعة بالمحصول مقدار (2200دونما) وبنسبة (98.8%) من مجموع المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر في القضاء والبالغة (7379دونما) تتنوع هذه المساحة ما بين نواحي القضاء وبحسب الاهمية المطلقة والنسبية وعلى النحو الاتي : جدول (2) وشكل رقم (1) .

جدول رقم (2)

مساحة محاصيل الخضر الصيفية في قضاء الديوانية للموسم الزراعي 2022-2021

النواحي المحصول	مركز القضاء		السنية		الشافعية		الدغارة		المجموع الكلي للمساحة	
	النسبة	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة	مساحة	النسبة	المساحة
البطيخ	68.2	1500	11.3	250	18.2	400	2.3	50	29.8	2200
الرقي	79.1	1594	12.4	250	5	100	3.5	70	27.3	2014
الخيار	46.9	500	14.1	150	37.6	400	1.4	15	14.5	1065
البادنجان	56.3	400	28.2	200	14.1	100	1.4	10	9.6	710

(2) سالم توفيق النجفي واسماعيل عبد حمادي ، التخطيط الزراعي ، جامعة الموصل ، الموصل ، 1989 ، ص 66 .

(3) مديرية زراعة القادسية ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، 2024 .

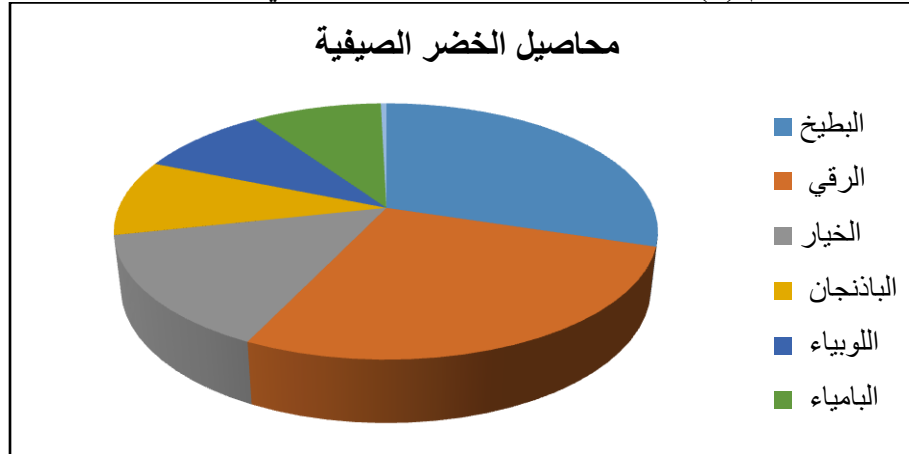
(4) المقابلة الشخصية مع الفلاحين العاملين بزراعة محاصيل الخضر بتاريخ 2024/10/7 .

(4) وزارة الزراعة ، مديرية زراعة القادسية ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، 2024 .

9.2	680	7.4	50	4.4	30	28.4	200	58.8	400	اللوبياء
9.2	680	4.4	30	7.4	50	44.1	300	44.1	300	البامياء
0.4	30	66.7	20	----	----	33.3	10	-----	-----	الطماطة
100	7379	3.3	245	14.6	1080	18.4	1260	63.6	4694	مجموع المساحة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات مديرية زراعة القادسية ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشور ، 2024 م

شكل رقم (1) مساحة محاصيل الخضر الصيفية في قضاء الديوانية

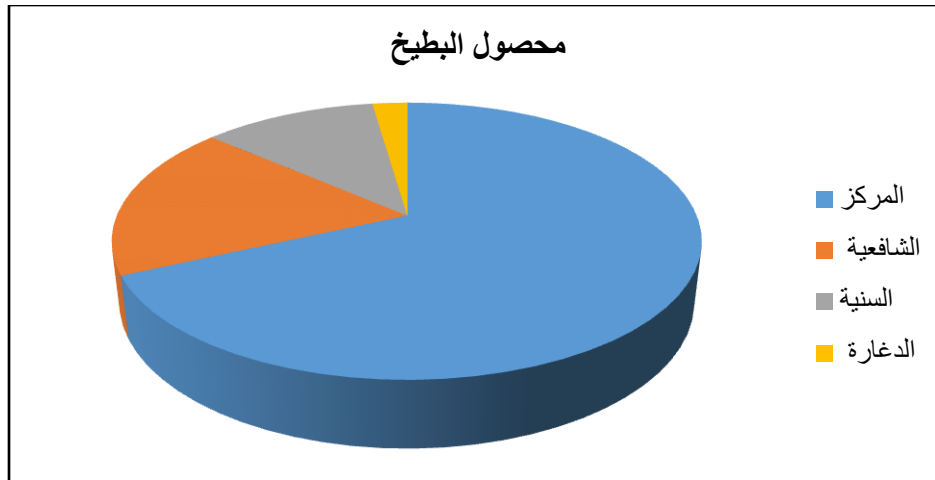


المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول رقم (2)

*الاهمية المطلقة لمحصول البطيخ : تتوزع المساحة المزروعة بمحصول البطيخ على نواحي القضاء ، أذ بلغت اعلى مساحة له في مركز قضاء الديوانية حيث سجلت (1500 دونما) وجاءت بعدها ناحية الشافعية بمقدار بلغ (400 دونما) وناحية السنية بمقدار (250 دونما) ، اما ناحية الدغارة فقد جاءت بالمرتبة الاخيرة بمقدار بلغ (50 دونما) . جدول رقم (2) شكل رقم (2)

أما الاهمية النسبية لمحصول البطيخ فتتباين هي الاخرى أذ بلغت اعلى نسبة للمحصول في مركز القضاء بمقدار (68.2%) اي اكثر من نصف المساحة المزروعة بالمحصول ، وتأتي بعدها ناحية الشافعية بنسبة (18.2%) ، اما بالمرتبة الثالثة فقد جاءت ناحية السنية بنسبة (11.3%) وجاءت الدغارة بالمرتبة الاخيرة أذ بلغت نسبة المساحة المزروعة بالمحصول مقدار (2.3%) جدول رقم (2) شكل رقم (1) .

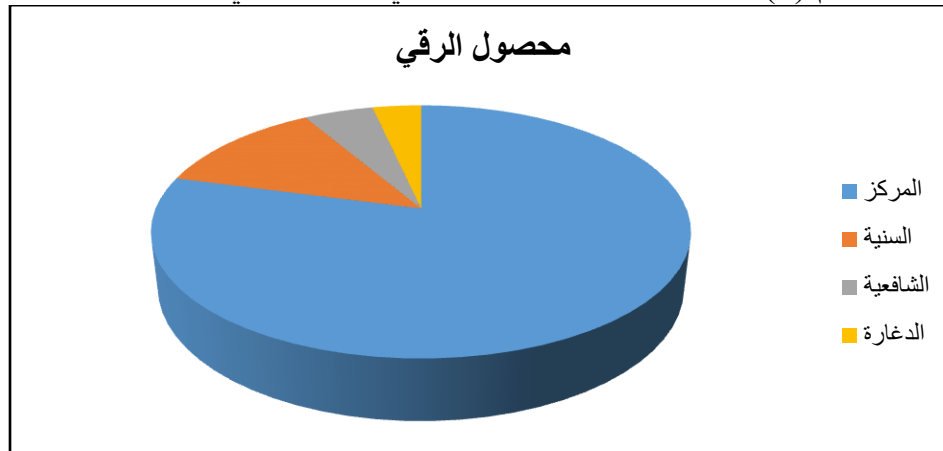
شكل (2) القيمة المطلقة لمحصول البطيخ حسب نواحي قضاء الديوانية



المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول رقم (2)

2- محصول الرقي: يعد المحصول من الناحية الغذائية المهمة للاستهلاك البشري إذ يزرع بمساحة جيدة في فصل الصيف ويشارك المائدة العراقية أذ يعد من الفاكهة الرئيسة فيها ، حيث بلغت المساحة المزروعة بالمحصول في قضاء الديوانية مقدار (2014 دونما) ونسبة (27.3%) من مجموع مساحة المحاصيل الخضر الصيفية في منطقة الدراسة والبالغة (7379 دونماً). جدول رقم (2) شكل رقم (1) .
تتوزع زراعة المحصول ما بين نواحي القضاء وبحسب الأهمية المطلقة والنسبية وعلى النحو الآتي :
-الأهمية المطلقة لمحصول الرقي : تتضح من خلال مساحته أذ بلغت أعلاها في مركز قضاء الديوانية التي استأثرت بالمركز الأول بواقع مساحة بلغ مقدار (1594 دونماً) وجاءت ناحية السنية بمساحة زراعية بلغت مقدار (250 دونما) ، أما بالمركز الثالث فقد جاءت ناحية الشافعية بواقع بلغ (100 دونما) ، وجاءت ناحية الدغارة بالمركز الأخير أذ بلغت المساحة المزروعة بالمحصول مقدار (70 دونما) من مجموع مساحة محصول الرقي في القضاء جدول رقم (2) شكل رقم (3)

شكل رقم (3) الأهمية المطلقة لمحصول الرقي حسب نواحي قضاء الديوانية



المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول رقم (2)

* أما بالنسبة للأهمية النسبية فقد بلغت أعلى نسبة لزراعة المحصول في مركز قضاء الديوانية أذ سجلت (79.1%) ، أما ناحية السنية فقد جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة (12.4%) ، وجاءت ناحية الشافعية بالمرتبة الثالثة بنسبة (5%) ، أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت ناحية الدغارة بنسبة (3.5%) من مجموع مساحة المحصول المزروعة في القضاء جدول (2) شكل (3)

3- محصول الخيار : من المحاصيل الغذائية ذات الاستهلاك الدائم من قبل السكان لما يحتويه من عناصر غذائية كبيرة ، بلغ مجموع المساحة المزروعة بالمحصول في منطقة الدراسة مقدار (1065 دونماً) ونسبة (14,5%) من اجمالي المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر الصيفية في منطقة الدراسة وبالباقي مساحتها (7379 دونماً) جدول (3) شكل رقم (2)

تنتشر زراعة المحصول في جميع الوحدات الادارية في القضاء ، وتوزع بحسب اهميتها المطلقة والنسبية وعلى النحو الاتي :

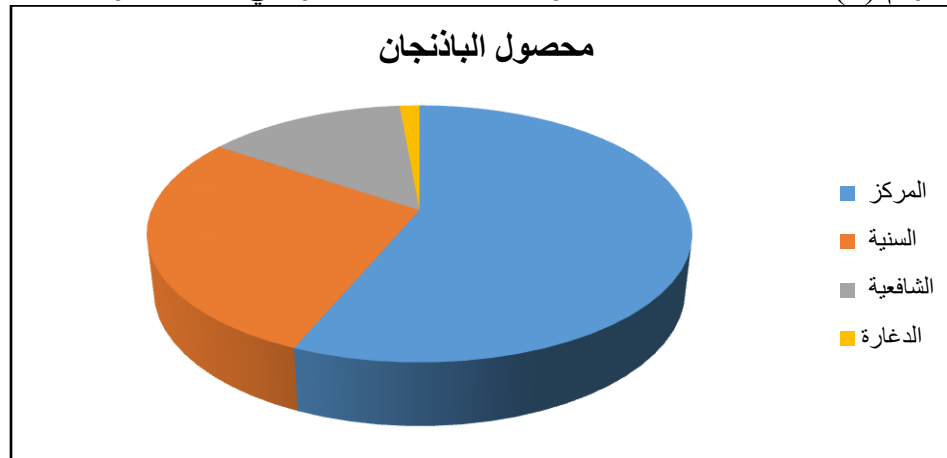
* الاهمية المطلقة لمحصول الخيار تتبين من خلال مقدار المساحة المزروعة فيه أذ بلغت اعلى مساحة له في مركز قضاء الديوانية بواقع (500 دونماً) ، وجاءت ناحية الشافعية بالمرتبة الثانية بواقع (400 دونماً) ، اما ناحية السنية فقد احتلت المرتبة الثالثة بمساحة بلغت (150 دونماً) ، اما المرتبة الاخيرة فقد كانت من نصيب ناحية الدغارة أذ بلغت مساحته (15 دونماً) فقط ، ويعود السبب في ذلك الى منافسة المحاصيل الحقلية التي تزرع بشكل كبير في الناحية .

* اما بالنسبة للأهمية النسبية فقد سجلت مركز القضاء اعلى نسبة أذ بلغت (46.9%) وجاءت ناحية الشافعية ثانياً بنسبة (37.6%) وفي المرتبة الثالثة جاءت ناحية السنية بنسبة (14.1%) ، أما المرتبة الاخيرة فقد جاءت ناحية الدغارة بنسبة (1.4%) من اجمالي المساحة المزروعة بالمحصول في القضاء .

4- محصول الباذنجان : بلغت المساحة المزروعة بمحصول الباذنجان مقدار (710 دونماً) ونسبة (9.6%) من اجمالي المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر الصيفية في القضاء وتوزع هذه المساحات ما بين وحدات القضاء الادارية وبحسب الاهمية المطلقة والنسبية على النحو الاتي : جدول رقم (2) شكل رقم (2)

* تتباين المساحة المزروعة بحسب الاهمية المطلقة ما بين النواحي ، اذ سجلت اعلى مساحة في مركز قضاء الديوانية أذ بلغت (400 دونماً) وجاءت ناحية السنية بواقع (200 دونماً) ، اما المرتبة الثالثة فقد كانت من نصيب ناحية الشافعية بواقع (100 دونماً) ، اما ناحية الدغارة فقد احتلت المرتبة الاخيرة بواقع (10 دونماً) جدول (2) شكل رقم (4)

شكل رقم (4) الاهمية المطلقة لمحصول الباذنجان بحسب نواحي قضاء الديوانية



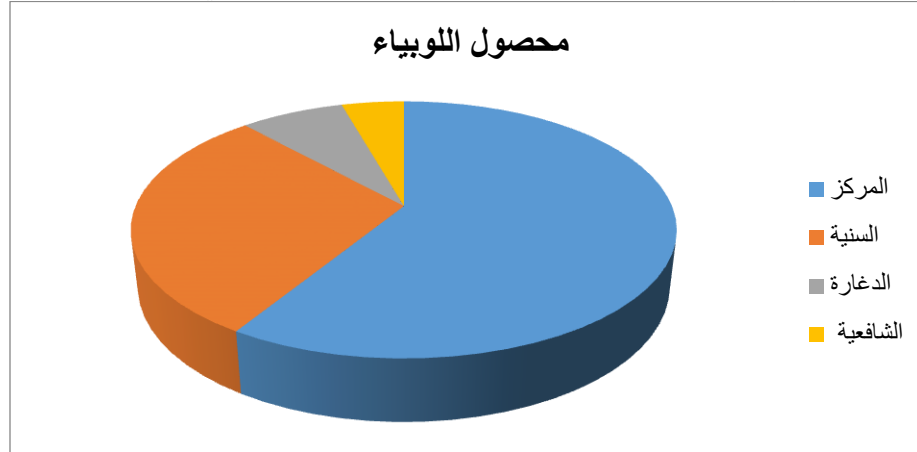
المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول رقم (2)

* اما بالنسبة لأهميتها النسبية فقد سجلت اعلى نسبة في مركز قضاء الديوانية (56.8%) وجاءت ناحية السنية بالمرتبة الثانية بنسبة (28.2%) وناحية الشافعية بالمرتبة الثالثة بنسبة (14.1%) اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب ناحية الدغارة أذ سجلت نسبة (1.4%) من اجمالي المساحة المزروعة بالمحصول في منطقة الدراسة .

5- محصول اللوبياء : بلغت المساحة المزروعة بالمحصول مقدار (680 دونما) ونسبة (9.2%) من اجمالي المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر الصيفية في منطقة الدراسة ، تتوزع هذه المساحة على الوحدات الادارية في القضاء وبحسب اهميتها المطلقة والنسبية وعلى النحو الاتي :

-يتضح من خلال الاهمية المطلقة للمحصول ان هناك تباين ما بين الوحدات الادارية اذ سجلت اعلى مقدار للمساحة في مركز قضاء الديوانية أذ بلغ (400 دونما) ، وجاءت ناحية السنية بالمركز الثاني بواقع (200 دونما) أما المركز الثالث فكان من نصيب ناحية الدغارة أذ بلغت المساحة (50 دونما) وجاءت ناحية الشافعية بالمرتبة الاخيرة بواقع (30دونما) جدول (2) شكل (5)

شكل رقم (5) الاهمية المطلقة لمحصول اللوبياء بحسب نواحي قضاء الديوانية



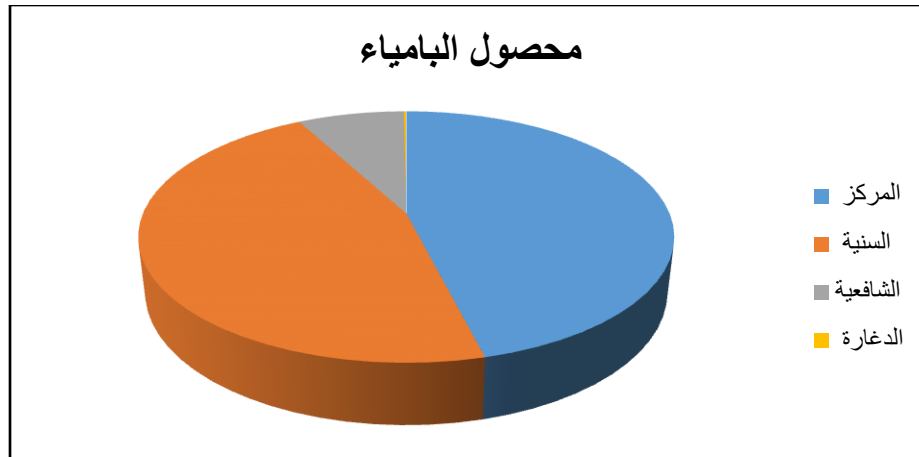
المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول رقم (2)

* اما بالنسبة للأهمية النسبية فقد سجلت اعلى معدل لها في مركز قضاء الديوانية أذ بلغت (58.8%) ، وجاءت ناحية السنية بالمرتبة الثانية بنسبة (29.4%) وناحية الدغارة ثالثا بنسبة (7.4%) ، اما ناحية الشافعية فجاءت بالمرتبة الاخيرة بنسبة (4.4%) من اجمالي المساحة المزروعة بالمحصول في القضاء جدول رقم (2) شكل (1) .

6- محصول البامياء : من المحاصيل الغذائية ذات المورد المالي العالي فضلا عن الاستهلاك البشري الكبير ويعود السبب الى احتوائها على نسبة عالية من العناصر الغذائية فضلا عن طعمها المميز ، بلغت المساحة المزروعة بالمحصول مقدار (680دونما) ونسبة (9.2%) من اجمالي المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر الصيفية في منطقة الدراسة ، تتوزع هذه المساحات بحسب الاهمية المطلقة والنسبية ما بين وحداتها الادارية وعلى النحو الاتي : جدول رقم (2) شكل (1)

يتضح من خلال الاهمية المطلقة للمحصول ان هناك تباين ما بين الوحدات الادارية في القضاء اذ استأثر مركز القضاء وناحية السنية بالمرتبة الاولى بمساحة بلغت (300دونما) لكليهما ، اما بالمرتبة الثانية فجاءت ناحية الشافعية بمساحة بلغت (50دونما) ، اما بالمرتبة الاخيرة جاءت ناحية الدغارة بواقع (30دونما) جدول (2) شكل (6) .

شكل رقم (6) الاهمية المطلقة لمحصول البامياء بحسب نواحي قضاء الديوانية



المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول رقم (2) .

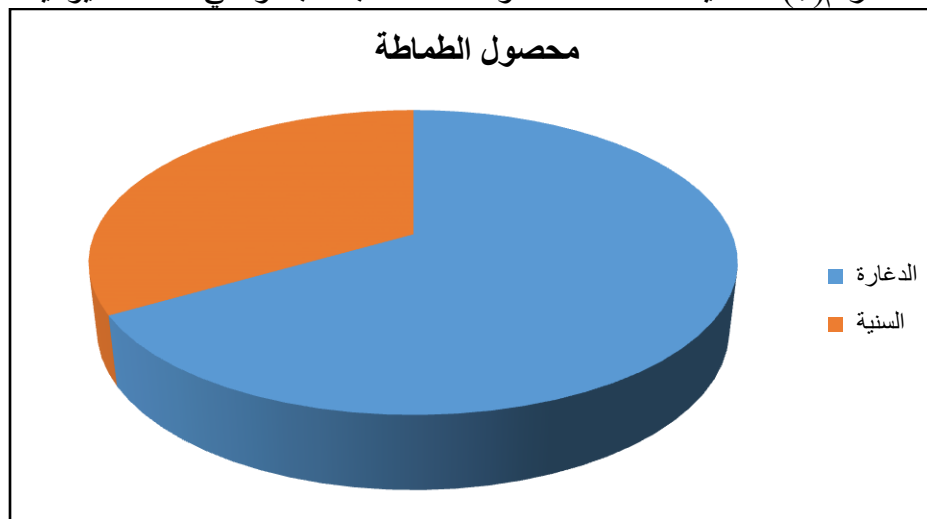
اما من حيث الاهمية النسبية فقد سجلت مركز قضاء الديوانية وناحية السنية بنسبة (44.1%) وجاءتا بالمرتبة الاولى ، اما بالمرتبة الثانية فجاءت ناحية الشافعية بنسبة (7.4%) أما المرتبة الثالثة فجاءت ناحية الدغرة بنسبة (4.4%) من اجمالي المساحة المزروعة بالمحصول في القضاء جدول رقم (1) شكل (6) .

7- **محصول الطماطة** : من المحاصيل الأكثر استخداما على المائدة العراقية أذ لا تخلو وجبة غذاء من هذا المحصول ، بلغت مساحته (30 دونماً) وبنسبة (0.4%) من اجمالي المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر الصيفية في القضاء ، جدول (2) شكل (7) .

تظهر زراعتها في ناحيتين فقط هما السنية والدغرة ، وبحسب الاهمية المطلقة فقد اتضحت اهميته المطلقة باستئثار ناحية الدغرة وبالمرتبة بمساحة (20 دونما) وناحية السنية ثانيا بمساحة (10 دونما) اما بالنسبة للأهمية النسبية فقد سجلت اعلى نسبة في ناحية الدغرة أذ بلغت (66.3%) وجاءت ناحية السنية بالمرتبة بنسبة (33.3%) من اجمالي المساحة المزروعة بالمحصول في منطقة الدراسة. جدول رقم (1) .

يتضح من خلال ما سبق من استراض لمحاصيل الخضر الصيفية أن التباين الحاصل في زراعة المحاصيل يعود الى العديد من الاسباب اهمها المردود المالي والاستهلاك المحلي فضلا عن الظروف البيئية الملائمة لزراعة كل محصول والخبرة التي يمتلكها الفلاح وتباينها ما بين محصول وآخر .

شكل رقم (7) الاهمية المطلقة لمحصول الطماطة بحسب نواحي قضاء الديوانية



المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول رقم (2)

المحور الثالث

التحليل المكاني لمحاصيل الخضر الشتوية في قضاء الديوانية للمدة 2021-2022

توفر محاصيل الخضر الشتوية مجموعة من المحاصيل التي تشارك بشكل مباشر في غذاء سكان القضاء ، أذ تتوزع زراعتها ما بين الوحدات الادارية المكونة للقضاء وتتعدد لتشمل ثمان انواع من المحاصيل هي (الخس والبقلاء والسلق والبصل والشلغم والسبانغ والبطاطا واللهانة) ، بلغ مجموع المساحة المزروعة بالمحاصيل مقدار (1168 دونما) ، شكلت هذه المساحة بنسبة (0.5%) من مجموعة الاراضي الزراعية الصالحة للزراعة في قضاء الديوانية والبالغة (229940 دونما)⁽¹⁾ وتعد نسبة قليلة جدا لا تعكس مدى اهمية محاصيل الخضر الشتوية للاستهلاك المحلي جدول رقم(3) شكل رقم(8)

ولغرض دراسة توزيعها المكاني ما بين وحداتها الادارية سيتم ذلك في جانبين الاول دراسة حجم الظاهرة المتمثلة بالبيانات الاصلية للمحصول والتي يطلق عليها بالهمية المطلقة ، والجانب الاخر دراستها بحسب النسبة التي تؤلفها هذه المساحة لكل وحدة ادارية في مجموع المحصول في القضاء وتسمى بالاهمية النسبية والتي سيتم ايضاحها بحسب نوع المحصول وعلى النحو الاتي :

جدول رقم (3)

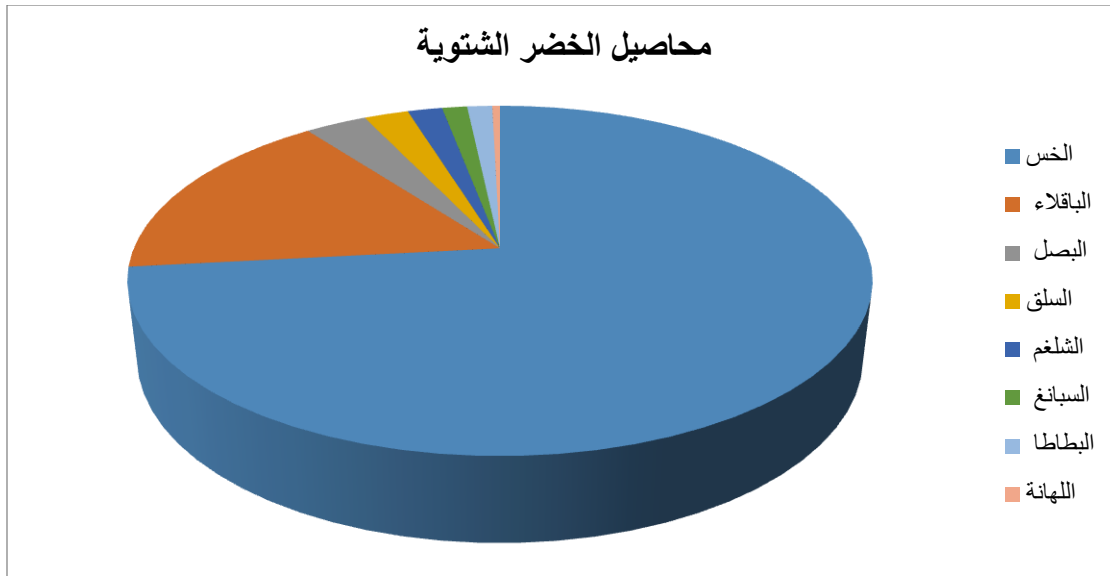
مساحات محاصيل الخضر الشتوية (دونم) في قضاء الديوانية للموسم الزراعي 2021-2022

النواحي المحصول	مركز القضاء		السنية		الشافعية		الدغرة		المجموع الكلي للمساحة	
	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة	مساحة	النسبة	المساحة	النسبة
الخس	744	86.9	10	1.2	102	11.9	---	---	856	73.3
البقلاء	12	6.3	100	52.1	---	---	80	41.6	192	16.4
البصل	12	32.4	25	67.6	---	---	---	---	37	3.2
السلق	12	44.4	15	55.6	---	---	---	---	27	2.3
الشلغم	8	38.1	---	---	13	61.9	---	---	21	1.8
السبانغ	5	33.3	---	---	10	66.7	---	---	15	1.3
البطاطا	---	---	---	---	---	---	---	---	15	1.3
اللهانة	5	100	---	---	---	---	15	100	5	0.4
المجموع	798	68.3	150	12.9	125	10.7	95	8.1	1168	100

المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات مديرية زراعة القادسية . قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة 2024.

شكل رقم (8) مساحات المحاصيل الخضر الشتوية بحسب الوحدات الادارية في قضاء الديوانية

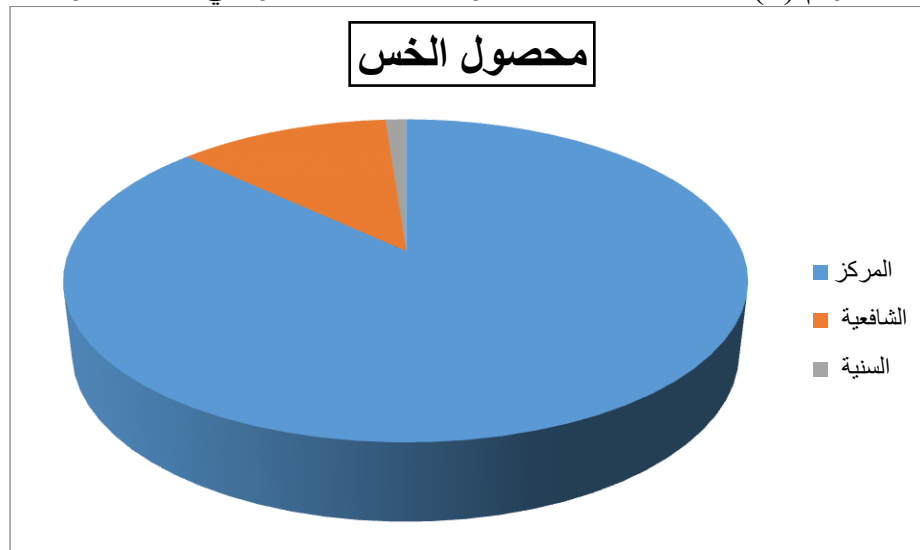
⁽¹⁾ وزارة الزراعة ، مديرية زراعة القادسية ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة، 2024 .



المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول رقم (3)

1- محصول الخس : من المحاصيل الخضر الشتوية الورقية ذات الاستهلاك العالي من قبل السكان ، بلغت المساحة المزروعة بالمحصول مقدار (856 دونما) ونسبة (73.3%) من اجمالي المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر الشتوية في قضاء الديوانية والبالغة (1168 دونما) ، تتوزع زراعته ما بين الوحدات الادارية الاربعة أذ تستأثر مركز قضاء الديوانية نسبة كبيرة من المساحة المزروعة أذ بلغت (744 دونما) بحسب الاهمية المطلقة ، وجاءت ناحية الشافعية بالمرتبة الثانية بواقع (102 دونما) ، اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب ناحية السنية بواقع (10 دونم) ، أما ناحية الدغارة فقد خلت من زراعة المحصول جدول رقم (3) شكل رقم (9)

شكل رقم (9) الاهمية المطلقة لمحصول الخس بحسب نواحي قضاء الديوانية

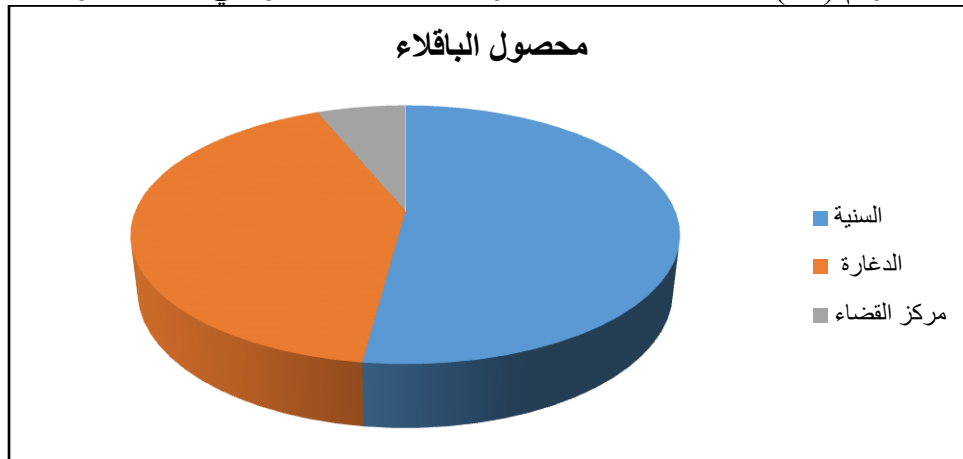


المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول رقم (3)

اما بالنسبة للأهمية النسبية فقد تباينت هي الاخرى أذ بلغت اعلى نسبة في مركز قضاء الديوانية بواقع (86.9%) وجاءت ناحية الشافعية بالمرتبة الثانية بنسبة (11.9%) ، اما ناحية السنية فقد سجلت نسبة (1.2%) وجاءت بالمرتبة الثالثة وخلت ناحية الدغارة من زراعة المحصول جدول رقم (3) شكل رقم (9)

2- محصول الباقلاء : تنتشر زراعة الباقلاء في ثلاث وحدات ادارية ، أذ بلغت المساحة المزروعة بالمحصول مقدار (192 دونما) ونسبة (16.4%) من اجمالي المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر الشتوية في قضاء الديوانية والبالغة (1168 دونما) استأثرت ناحية السنية بالمركز الاول بواقع بلغ (100 دونم) بحسب الاهمية المطلقة للمحصول وجاءت ناحية الدغارة بالمركز الثاني بواقع (80 دونما) ، أما مركز قضاء الديوانية فقد جاء بالمركز الاخير بواقع (12 دونماً) جدول رقم (3) شكل رقم (10)

شكل رقم (10) الاهمية المطلقة لمحصول الباقلاء بحسب نواحي قضاء الديوانية



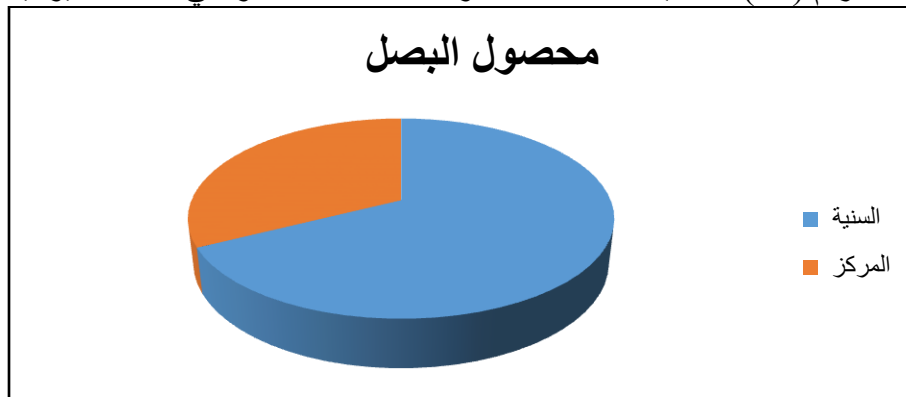
المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول رقم (3)

اما بالنسبة للأهمية النسبية فقد تباينت هي الاخرى أذ بلغت اعلى نسبة في ناحية السنية بواقع (52.1%) ، وجاءت ناحية الدغارة بالمرتبة الثانية بنسبة (41.6%) ، أما المركز جاء بالمرتبة الاخيرة بنسبة (6.3%) من اجمالي المساحة المزروعة بالمحصول في القضاء جدول رقم (3) شكل رقم (10) .

3- محصول البصل : تنتشر زراعة محصول البصل في منطقة الدراسة في وحداتها الادارية أذ يتم زراعة المحصول في وحدتين اداريتين ولم يزرع في الوحدات الاخرى ، بلغت المساحة الكلية المزروعة بالمحصول مقدار (37 دونماً) ونسبة (3.2%) من اجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل في منطقة الدراسة والبالغة (1168 دونما) جدول رقم (3) . فمن حيث الاهمية المطلقة فقد جاءت ناحية السنية بالمرتبة الاولى بواقع (25 دونما) جاء مركز قضاء الديوانية بالمرتبة الثانية بواقع (12 دونما) جدول رقم (3) شكل رقم (11) .

اما بالنسبة للأهمية النسبية فقد جاءت ناحية السنية اولاً بنسبة (67.6%) ، اما مركز القضاء فقد سجل نسبة (32.4%) من اجمالي المساحة المزروعة بالمحصول في منطقة الدراسة ، جدول رقم (3) شكل (11)

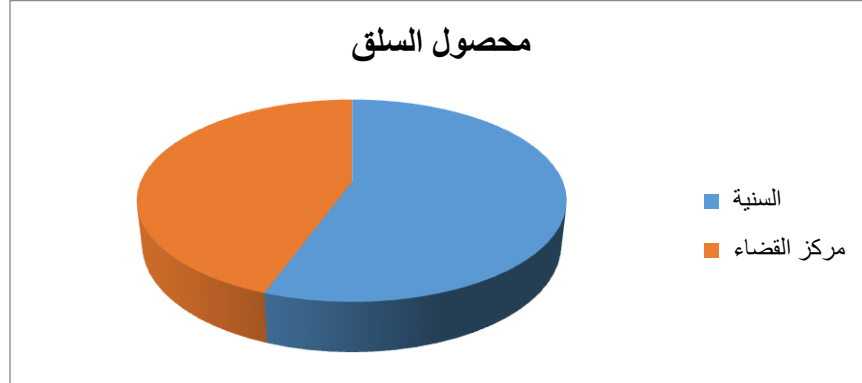
شكل رقم (11) الاهمية المطلقة لمحصول البصل بحسب نواحي قضاء الديوانية



المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول رقم (3)

4- محصول السلق : يعد من المحاصيل الورقية ويزرع بمساحات صغيرة بلغت (27 دونما) وبنسبة (2.3%) من اجمالي المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر الشتوية والبالغة (1168 دونما) جدول رقم (3) وشكل رقم (1) ظهرت زراعته في وحدتين اداريتين هما (مركز قضاء الديوانية وناحية السنية) ، فبحسب الاهمية المطلقة سجلت ناحية السنية اعلى مقدار للمساحة بلغ (15 دونما) وجاء مركز القضاء الديوانية ثانيا بواقع (12 دونما) جدول رقم (3) وشكل رقم (12)

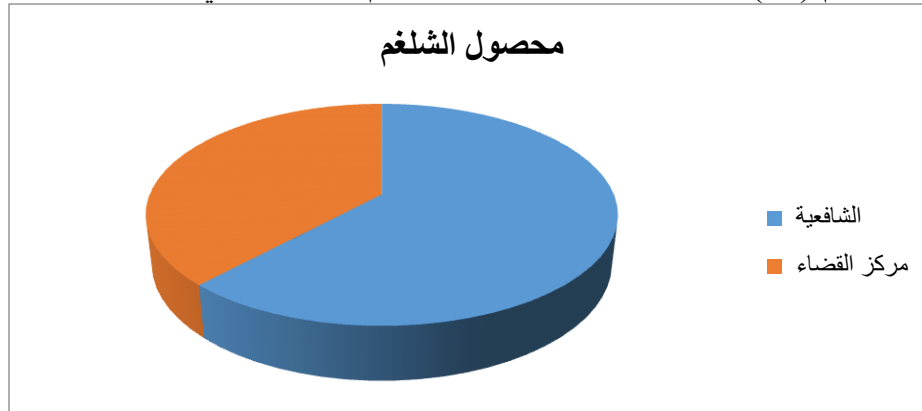
شكل رقم (12) الاهمية المطلقة لمحصول السلق بحسب نواحي قضاء الديوانية



المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول رقم (3)

5- محصول الشلغم : بلغت المساحة المزروعة بمحصول الشلغم مقدار (21 دونما) وبنسبة (1.8%) من اجمالي المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر الشتوية في منطقة الدراسة جدول رقم (3) شكل رقم (1) فمن حيث الاهمية المطلقة فقد جاءت ناحية الشافعية اولا بمساحة بلغت (13 دونما) وجاء مركز قضاء الديوانية ثانيا بواقع (8 دونما) جدول رقم (3) شكل رقم (13) ، اما من حيث الاهمية النسبية فقد سجلت ناحية الشافعية (61.9%) وجاء مركز قضاء الديوانية ثانيا بنسبة (38.1%) من اجمالي مساحة المحصول في القضاء والبالغة (21 دونما) جدول رقم (3) شكل رقم (1) .

شكل رقم (13) الاهمية المطلقة لمحصول الشلغم بحسب نواحي قضاء الديوانية

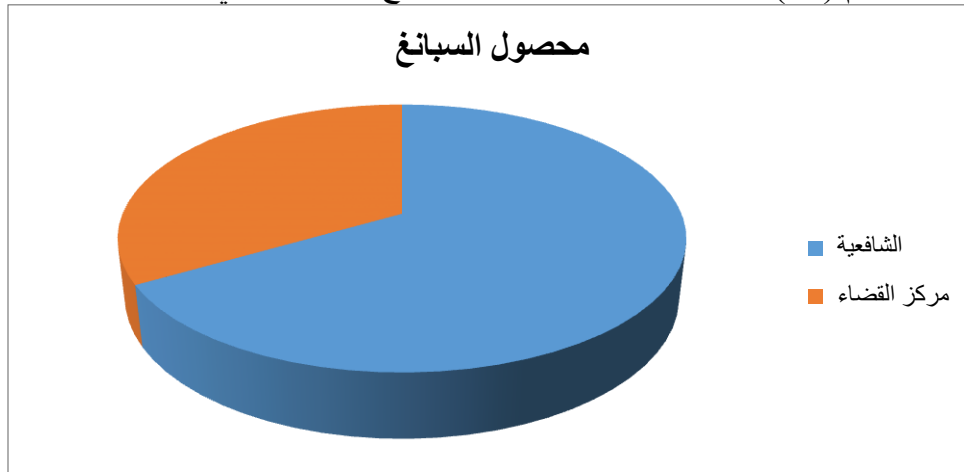


المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول رقم (3)

6- محصول السبانخ : من محاصيل الخضر الشتوية الورقية ، بلغت المساحة المزروعة بالمحصول (15 دونما) وبنسبة (1.3%) من اجمالي المساحة المزروعة بالمحصول في منطقة الدراسة والبالغة (1168 دونما) جدول رقم (3) وشكل رقم (1) فمن حيث الاهمية المطلقة فقد ظهرت زراعته في وحدتين اداريتين جاءت ناحية الشافعية بواقع (10 دونما) ومركز قضاء الديوانية بواقع (5 دونما) جدول رقم (3) شكل رقم (14) ، اما من الناحية النسبية فقد سجلت ناحية الشافعية بنسبة (66,7%) وجاء مركز قضاء الديوانية ثانياً

بنسبة (33.3%) من اجمالي المساحة المزروعة بالمحصول في القضاء والبالغة (15 دونما) جدول رقم (3) شكل رقم (14)

شكل رقم (14) الاهمية المطلقة لمحصول السبانغ بحسب نواحي قضاء الديوانية



المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول رقم (3)

7- محصول البطاطا : من المحاصيل الغذائية ذات الاستهلاك الكبيرة ظهرت زراعته في ناحية الدغرة فقد وبواقع مساحة بلغت (15 دونما) وبنسبة (1.3%) من اجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية في منطقة الدراسة والبالغة (1168 دونما) جدول رقم (3) شكل رقم (1) .

8- محصول اللهاية : من المحاصيل الورقية ، ظهرت زراعته بمساحات صغيرة في مركز قضاء الديوانية أذ بلغت (5 دونما) وبنسبة (0.4%) من اجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية في القضاء والبالغة (1168 دونما) جدول رقم (3) وشكل رقم (1) .

الاستنتاجات :

1- يمتلك قضاء الديوانية مقومات طبيعية وبشرية جيدة يمكن استثمارها في تطوير زراعة محاصيل الخضر وزيادة مساحاتها ، فالمناخ بعناصره يوفر للنبات البيئة المناسبة لزراعة المحاصيل سواء الصيفية والشتوية ، اما التربة فالقضاء يمتلك تربة جيدة تتمثل بترتي كتوف الانهار واحواض الانهار ، اما بالنسبة للمياه فيتملك القضاء مورد مائي دائم هو نهر الديوانية يوفر كل ما تحتاجه المحاصيل من كميات مياه تساعد في زيادة المساحات المزروعة .

2- ظهر من خلال ما سبق ان المحاصيل الخضر الصيفية سجلت اعلى مقدار من المحاصيل الخضر الشتوية أذ سجلت (7379 دونما) والمحاصيل الخضر الشتوية مقدار (1168 دونما) ، ويعود السبب في ذلك الى منافسة المحاصيل الحقلية الاخرى خاصة محصولي القمح والشعير اللذان يزرعان في موسم الشتاء ، اما بالموسم الصيف فقلة الوارد المائي تنحسر زراعة المحاصيل الحقلية في مناطق اخرى خارج القضاء كزراعة الرز في قضاء الشامية .

3- تبين من خلال ما تقدم ان مركز قضاء الديوانية احتل المرتبة الاولى بزراعة محاصيل الخضر الصيفية والشتوية أذ سجل مقدار (4694 دونما) وبنسبة (63.6%) و(798 دونما) وبنسبة (68.3%) لكل منها على التوالي ، وجاءت ناحية السنية ثانيا بواقع (1360 دونما) وبنسبة (18.4%) و(150 دونما) وبنسبة (12.9%) لكل منها على التوالي ، وجاءت ناحية الشافعية بالمرتبة الثالثة بواقع (1980 دونما) وبنسبة (14.6%) و(125 دونما) وبنسبة (10.7%) لكل منها على التوالي ، أمل بالمرتبة الاخيرة فقد جاءت ناحية الدغرة أذ سجلت (245 دونما) وبنسبة (33%) و(95%) وبنسبة (8.1%) لكل منها على التوالي .

المصادر:

- 1- حمادي عباس حمادي ،الموارد المائية السطحية واثرها في توزيع السكان في محافظة القادسية ، مجلة العلوم الانسانية ، المجلد (7) . العدد الاول ، 2004 .
- 2- خالد مرزوك رسن الخليفوي، التصحر واثره في الانتاج الزراعي في محافظة القادسية ، باستخدام معطيات الاستشعار عن بعد ، رسالة ماجستير (غ.م) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، 2002 .
- 3- خطاب صكار العاني ، جغرافية العراق الزراعية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المطبعة الفنية الحديثة ، القاهرة ، 1972 .
- 4- رضا عبد الجبار الشمري ، البنية الجغرافية الطبيعية لمحافظة القادسية ، مجلة القادسية ، المجلد (2) ، العدد(2) ، 1997 .
- 5- زينة خالد حسين ، تغير استعمالات الارض الزراعية في محافظة واسط ، اطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2006 .
- 6- سالم توفيق النجفي واسماعيل عبد حمادي ، التخطيط الزراعي ، جامعة الموصل ، الموصل ، 1989 .
- 7- سلام هاتف احمد الجبوري ، علم المناخ التطبيقي ، ط1 ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، 2014 .
- 8- صلاح ياركة ملك وجواد عبد الكاظم كمال ، خصائص التربة واثرها في استعمالات الارض الزراعية في محافظة القادسية ، مجلة الجمعية الجغرافية ، العدد (49) ، 2002 .
- 9- عدنان اسماعيل الياسين ، التغير الزراعي في محافظة نينوى ، دراسة تحليلية في الجغرافية الزراعية ، مطبعة بغداد ، 1985 .
- 10- محمد خضير كلف ، التحليل المكاني للإنتاج الزراعي (النباتي) وعلاقته بالموارد المائية في محافظة القادسية رسالة ماجستير (غ.م) كلية الآداب ، جامعة القادسية ، 2015 .
- 11- محمد صافيتا وزملائه (محمد سميح ظاظا وعلي دياب) ، جغرافية الزراعة ، جامعة دمشق ، منشورات جامعة دمشق ، 2004 .
- 12- محمد محمود ابراهيم الديب ، جغرافية الزراعة تحليل في التنظيم المكاني ، ط3 ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1997 .
- 13- مهدي محمد علي الصحاف وفاضل الحسني ، اساسيات علم المناخ التبيقي ، بغداد ، 1990 .
- 14- نوري خليل الرازي و خليل ابراهيم عبد الجبار المشهداني ، جغرافية الزراعة ، ط2 ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الموصل ، 2000 .
- 15- يوسف عبد المجيد فايد ، جغرافية المناخ والنبات ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2011 .
- Buring ,soil and soil conditions in Iraq ,ministry of Aqrictural ,Baghdad 1960 p-16

المطبوعات الحكومية :

- 1- مديرية الموارد المائية في محافظة القادسية ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، 2024 .
- 2- وزارة الزراعة ، مديرية زراعة القادسية ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، 2024 .
- 3- المقابلة الشخصية مع الفلاحين العاملين بزراعة محاصيل الخضر بتاريخ 2024/10/7 .
- 4- جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، شبكة الارصاد الجوية العراقية ، بيانات غير منشورة ، 2024